

ثواب الشاكر الصابر

حديث
شريف...



عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي
(صلى الله عليه و سلم) قال: ”الطاعم الشاكر
بمنزلة الصائم الصابر”

omaneducportal.com



شرح المعاني

- **الشاعر الصابر:** هو حسن الحال في المأكل و المشرب، أي الذي يظهر أثر النعمة عليه، دون إسراف، و يشكر الله على النعمة.
- و قيل أيضا الشاعر الصابر تعني الذي يطعم غيره من الفقراء و المحتاجين دون أن يمن عليهم، و يجوز الجمع بين هذين المعنيين فكلاهما سائغ في سياق الحديث.
- **الصائم الصابر:** هو الذي حبس نفسه عن المفطرات طول النهار، ابتغاء لرضوان الله تعالى.
- فمعنى ذلك أن المسلم الذي يشكر الله على نعمه كالصائم الصابر.

قال تعالى: **ما يفعل الله بعذابكم إن**

شكرتم وأمنتنم [النساء: 147]

فالشكر حافظ للنعمة دافع

للنقمة.

يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
و اشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون

البقرة ١٦٨

نشاط

• يتجنب بعض الناس الاستمتاع بنعم الله تعالى عليه خوف الكبر و البطر كيف توجههم في ضوء فهمك لمعنى الحديث الشريف؟

الجواب:

أوجههم إلى جواز إظهار النعمة مع شكر الله عليها و أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .



الشكر

الشكر هو مقابلة الإحسان بالإحسان، وقد ذكر الله الشكر في مواضع كثيرة في الكتاب العزيز، فالمؤمن الشاكر لنعم الله تعالى يستخدم النعمة في عبادة الله وحده و مساعدة الفقراء و بذل المال في الخير.

شكر الإنسان للناس أيضا يعتبر شكرا لله لأن في ذلك حث على استدامة فعل الخير.



نشاط

- بعد أن عبأ عامل المحطة سيارة بالوقود دفع له صاحبه الثمن مبتسما و قال: جزاك الله خيرا. بين أثر هذه المعاملة على نفسية عامل محطة الوقود.

الجواب:

- يملأ الشكر نفس المشكور غبطة و يجعله يشعر بقيمة عمله و أهميته في المجتمع.



أعلى مستوى لشكر النعم أن تقابلها بعمل صالح



الصبر

أما الصبر فهو خلق نبيل امتدحه الله في كتابه العزيز، و خير من تحلى بالصبر كان الرسول الحبيب حين صبر على أذى أهل قريش، و الصبر أنواع: صبر على طاعة الله، و صبر عن معصية الله، و صبر على المصيبة.

و قد قرن الله الشكر و الصبر في الحديث الشريف
لما بينهما من ترابط و قيم متماثلة، فأخيرا علينا التحلي بهاتين الصفتين.



فصبر جميل

أنشطة

● النشاط الأول: ما هي أنواع الصبر و ما أعظم نوع منها؟

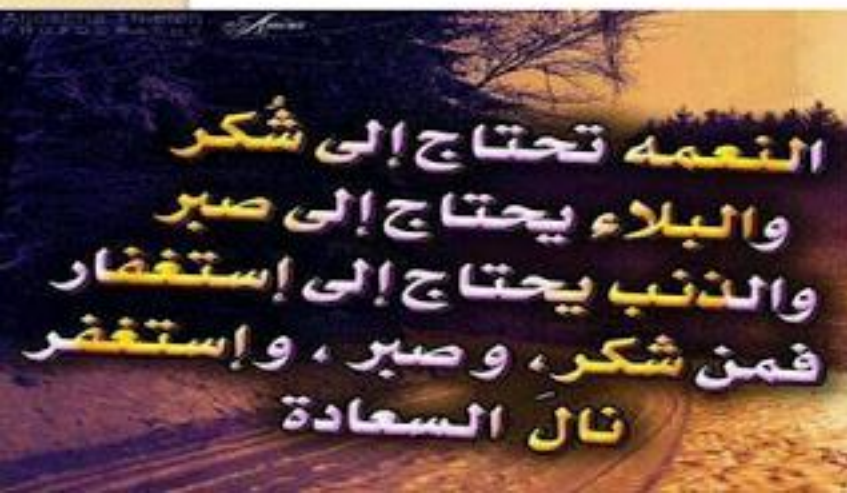
● 1- الصبر على طاعة الله بالمداومة عليها

● 2- الصبر عن معصيته بتجنبها و الابتعاد عن مسبباتها

● 3- الصبر على المصيبة باحتساب أجرها على الله و تجنب ما يسخط الله تعالى عند وقوعها.

● أعظم أنواع الصبر هو الصبر عن المعصية لأن فيه مجاهدة للنفس للتغلب على شهوات النفس.

omaneducportal.com



نشاط

- قال (صلى الله عليه و سلم) : " ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب"
- و المطلوب ما نوع الصبر الوارد في الحديث الشريف ؟
- اذكر موقفا من حياتك تبين فيه صبرك على أذى الناس.
- الجواب: الصبر على تحمل أذى الناس و هفواتهم و زلاتهم.

الصبر

أن تهمس

في أذن الحياة

لن أنحني

ما دام الله معي

الصبر

يأتينا دائما بالجميل و الأجله



و نشر
أصواتهم